

## سيناريو التحولات في المنطقة

### في ظل حرب باردة جديدة

#### تحسين الحلبي

يتساءل عدد من المحللين في الولايات المتحدة وأوروبا عن الأسباب التي تدفع آلافًا كثيرة من الأجانب إلى الانضمام لمجموعات داعش والنصرة بالذات وهما التنظيمان الأكثر قرباً وتقارباً مع الوهابية السعودية، ويشير (مجلس الشرق الأوسط السياسي) الأمريكي إلى حقيقة أن عدد الذين يعملون مع مجموعات داعش في العراق وسورية بلغ عشرين ألفاً وهو عدد غير مسبق للعناصر الأجنبية التي تنتمي لأي منظمة مسلحة أو إرهابية في الشرق الأوسط... ويرى (تشان فريمان) الذي عمل سفيراً للولايات المتحدة في السعودية أن الإدارة الأمريكية هي التي تسمح بوصول الإسلاميين المتشددين الأجانب إلى منظمة داعش والقاعدة وهي تعرف أن السعودية تعمل ممولا رئيسياً لكل نفقات هؤلاء الإسلاميين ونشاطهم الإرهابي.

ويبدو أن الإدارة الأمريكية توقفت عن متابعة أي وساطة في المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل لأنها قررت التفرغ لتتأخر قطتها الشاملة للشرق الأوسط بعد أن سمحت بانتشار داعش وانضمام تركيا إلى الحرب المشتركة مع الولايات المتحدة على داعش إضافة إلى حربها على حزب العمال الكردستاني داخل تركيا. وهنا يعترف فريمان في تحليله في (مجلة مجلس الشرق الأوسط السياسي) بأن الأهداف الأمريكية في المنطقة ما تزال تتطلع منذ فترة طويلة إلى فرض سلام بين العرب وإسرائيل وإطلاق يد إسرائيل بعد ذلك للتحول إلى أكبر قوة إقليمية.

ويضيف إلى الهدف الثاني هو تأمين حماية كل مصادر النفط والغاز برعاية أميركية مباشرة والهدف الثالث هو المحافظة على دول المنطقة

وتسخيرها على المستوى الدولي في أي مجابهة مع قوى كبرى. فالأهداف الأمريكية أصبحت مكشوفة وبرغبة أميركية لزيادة إمكانية قدرة الردع الأمريكية على المستوى الإقليمي والدولي رغم أن هذه الأهداف تعتبر من طبيعة السياسة الأميركية منذ عقود طويلة.

وبالمقابل يؤكد (روبرت باري) الكاتب السياسي الأميركي المعارض لسياسة الهيمنة الأمريكية أن الكثيرين من المختصين بالشؤون الروسية العسكرية والسياسية يؤكدون أن واشنطن لن تتمكن من تحقيق أهدافها هذه في الشرق الأوسط ولا في منطقة البحر الأسود وأوكرانيا لأن أقصى ما يمكن أن ينتج عن هذه السياسة الأميركية هو الدخول في نفق (حرب باردة) تتصارع فيها موازين القوى الإقليمية والدولية دون صدام مباشر ودون تغيير حاد في الخريطة السياسية لصالح معظم الدول المنخرطة في سياسة الحرب الباردة مع هذا المعسكر أو ذلك.. ويرى (باري) أن الاتفاق بين السداسية الدولية وطهران يشكل اتفاقاً للاتقال من خطر الصدام العسكري المباشر ضد إيران واحتمال تطوره إلى صدام يشبه الحرب العالمية مع روسيا والصين إلى حالة الحرب الباردة لأن إيران لن تغير حلفاءها ولأن روسيا ستمتص بطهران وحلفائها.. وهذا يعني أن واشنطن لن يكون بمقدورها أن تغير السياسة الإيرانية تجاه إسرائيل ولا تجاه السعودية التي تعتبر نفسها تحارب إيران في اليمن، ولكن السؤال المطروح هو وماذا ستشهد المنطقة من تطورات إذا بدأت الحرب الباردة تفرض نفسها في المنطقة؟

يرى (كريستوفر موريس) في تحليل نشره في مجلة (فاليو ووك) الأمريكية أن القيادة العسكرية الأميركية أعدت تقريراً للوضع بين واشنطن تجاه موسكو ويكثرت ترى فيه أن أي صدام مع موسكو سيفرض صداماً مع الصين لأن أي طرف منهما أي من روسيا والصين يدرك أن انتصار واشنطن على أحدهما سيهيئ مصالح الطرف الآخر، وأن الاحتمال الأقوى هو أن تسود حرب باردة وطويلة لن ينتصر فيها أي طرف على الآخر، ويضيف موريس إن موسكو ويكثرت ترى في سوريا بعد أن ضمنت إيران من اتفاقها مع السداسية الدولية عدم شن حرب أميركية مباشرة عليها.

وهذه الحقيقة أكدها محللون روس في أكثر من مناسبة وخصوصاً لأن سورية أثبتت قدرة منقطعة النظير في مجابهتها للتحديات التي فرضتها الأوضاع الداخلية خلال السنوات الأربع الماضية، ويرى السيناريو الذي يتوقعه المحللون الأمريكيون للمنطقة أن السعودية ستظل غارقة بأزمة حربها على اليمن لسنوات كثيرة وستغرق تركيا في أزمتها بعد الانتخابات بطريقة ترضى عليها تخفيض دورها ضد سورية، بينما سيستأثر تحالف إيراني عراقي سوري لبناني بدعمه موسكو ويكثرت تعزيز قدراته العسكرية.

# مقتل موالين لهادي بنيران «صديقة» في مارب.. وموظفين في الصليب الأحمر شمال صنعاء

## آمال بتشكيل حكومة وحدة وطنية في اليمن..

### وقوى الداخل تحدد ١٠ أيام سقفاً زمنياً لتأليفها



دخان متصاعد نتيجة ضربات طيران آل سعود مناطق في صنعاء (رويترز)

والله من جهة أخرى أيضاً في تعز. إلى ذلك قتل ثمانية جنود من القوات الموالية للرئيس هادي بغارة جوية شنتها طائرات التحالف السعودي واستهدفت تجمعاً لهم في منطقة مجز بمحافظة مارب شمال شرقي اليمن. وكان استشهد أحد عشر شخصاً في غارات سعودية استهدفت منزلاً في منطقة مشعبة في قرية مكيراس بمحافظة البيضاء.

وفي شمال العاصمة صنعاء قتل موظفان يمنيان من اللجنة الدولية للصليب الأحمر أسس برصاص مسلحين.

ونقلت (أ ف ب) عن موظفة في الصليب الأحمر قولها: «إن موظفين اثنين قُتلوا عندما كانا عائدتين من عمليات اقتحام بعض المخارم في سياق متصل أعلن مستشفى السبعين للأمومة والطفولة الذي يعد في العاصمة اليمنية صنعاء باستقبال المرضى أنه قد يضطر إلى إغلاق أبوابه أمام مئات الأطفال والأمهات الحوامل بعد تردي الوضع

بمشاركة الأطراف اليمنية، وجاءت في ظل تعثر واضح لمفاوضات مسقط التي اتهمت الرياض وحلفاءها بإفشالها. ويذكر أن هذه الأحزاب كانت قد جمعت مشاورات سابقة بهدف عدم عرقلة المساعي الأممية. وفي هذا السياق، يعتبر البعض ما يحدث ورقة سياسية تكرر فيها من هذه القوى وآخرون يصفونها بالجادة هذه المرة، وما بين هذا وذاك يعلن اليمنيون آمالهم على أي بادرة تخفف عنهم إن لم تنه معاناتهم وتوقف نزيف دماهم جراء الحرب والقصف الخارجي.

ميدانياً: شنت طائرات التحالف السعودي سلسلة غارات على قاعدة الدليمي شمال العاصمة صنعاء، كذلك استهدفت عشرات الغارات مناطق متفرقة في محافظة تعز فيما قتل أكثر من عشرة أشخاص وأصيب آربعون خلال مواجهات عنيفة بين القوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي المسودة بمقاتلي حزب الإصلاح من جهة وقوات الجيش واللجان الشعبية لأنصار

القائم. وحضرت الأحزاب الراضية للتحالف السعودي باستثناء المؤتمر الشعبي العام، وجددت مطالبها رسمياً بضرورة تقديم الرئيس هادي ونائبه خالد بحاح ومن تورط معهم في دعم ما وصفوه بالعدوان إلى المحاكمة.

ويتزامن الحراك السياسي مع تصريحاً أطلقها الجبهات الأمامية إسماويل ولد الشيخ أحمد بشأن مساعيه لإحياء العملية السياسية

## الجيش العراقي يقتل العشرات من داعش في الرمادي

### أنقرة تؤكد خطف ١٨ تركيا في بغداد من دون تحديد الدوافع



قوات أمن عراقية على مشارف سامراء (رويترز)

أكد نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتמוש أن ١٨ عاملاً في شركة للأشغال العامة خطفوا أمس في بغداد، مشيراً إلى أن محادثات تجري مع السلطات العراقية للتوصل إلى إطلاق سراحهم. وقال نائب رئيس الوزراء التركي للصحفيين: إن ١٨ من مواطنينا خطفوا صباح اليوم (أمس) في بغداد ونحن على تعاون وثيق مع السلطات في هذا الشأن». وعبر عن أمه في أن تنتهي هذه القضية «بشكل إيجابي».

من جهته، أوضح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية تانجو بيلغيتش أن مجموعة المواطنين الأتراك تضم ١٤ عاملاً وثلاثة مهندسين ومحاسب مجموعة «نورول» وأوضح بيلغيتش في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الأناضول: «أبلغنا بأن العمال الأتراك فصلوا عن الذين يحملون جنسيات أخرى عند الخطف واستهدفوا بالتحديد». وقالت مجموعة نورول: إنها لم تتبلغ بأي طلب فدية من الخاطفين. وصرح مسؤول في المجموعة طالباً عدم كشف هويته: «لم نتلق أي طلب بأي شكل». وقال أوجور دوجان الرئيس التنفيذي لـ«نورول»: إن أشخاصاً يرتدون زيًا عسكرياً اقتحموا المكان في الساعة الثالثة فجراً بتوقفت بغداد وحفظوا كل هؤلاء العمال. ونورول مجموعة صناعة تعمل خصوصاً في قطاع البناء والأشغال العامة وكذلك في الطاقة والسياحة.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية قال في وقت سابق: إن ١٦ عاملاً تركيا فقط خطفوا في حي الحبيبية شمال شرق بغداد في وقت مبكر من الأربعماء. وقال العديب اسعد معن الناطق باسم الوزارة: إن «قيادة عمليات بغداد فتحت تحقيقاً بالحادثة لمعرفة تفاصيل الموضوع ومتابعته». وكانت مصار في الشرطة العراقية ذكرت أن مسلحين مجهولين قاموا بخطف هؤلاء الأتراك من موقع عمل لإنشاء ملعب لكرة القدم في الحبيبية في

مدينة الصدر. ولم تحدد المصادر هوية المسلحين أو دوافع الخطف علماً أن الخطف طلب فدية بنتشر على نطاق عريض في العراق. وكانت الحكومة التركية أعلنت مؤخراً الدور المشاركة في التحالف الدولي بقيادة واشنطن، الضوء الأخضر لاستخدام قاعدة إنجرليك الجوية في جنوب تركيا، لاستهداف التنظيمات الإرهابية في سورية، حسب أنقرة. وقال بولوماسيون: إن تركيا قد تتعرض لأعمال انتقامية بعد فتح قواعدها للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لقتال تنظيم داعش.

وهي المرة الثالثة التي يتعرض مواطنون أتراك للخطف في العراق خلال الأشهر الـ١٨ الأخيرة. وعلى حين كانت عمليات الخطف السابقتان في مناطق يسيطر عليها تنظيم داعش، وقعت عملية الأسس في منطقة تمتع فيها الفصائل المسلحة الموالية للحكومة، بنقوذ وأس.

ولم تحدد المصادر التركية أو العراقية هوية المسلحين أو دوافع الخطف. فقد خطف ٤٦ تركيا من قنصلية بلاهم في مدينة الموصل (شمال) في حزيران ٢٠١٤، بعد سيطرة تنظيم داعش على المدينة.

ومن ضمن ذلك احتمال امتداد القتال إلى داخل الحدود، وذلك في إطار استخلاص العير من الحرب العوانية الأخيرة على لبنان في تموز من العام ٢٠٠٦. وكشفت صحيفة «معاريف» أمس أن الخطة تتضمن أنه في حال اندلاع مواجهات على الحدود الشمالية، فسوف يتم إخلاء السكان في المنطقة، واستبدالهم بجنود الاحتياط، من خريجي الوحدات المختارة من سكان المنطقة نفسها.

وكان هذا القرار بإخلاء السكان، في حال اقتضت الضرورة، قد طرح في الشهور الأخيرة، اعتماداً على فرضية أن المواجهة القادمة سوف تمتد إلى داخل الحدود، وأنه يجب الاستعداد لذلك.

وعلم أن خطة إخلاء مفصلة قد تمت بلورتها مؤخراً، وستعرض قريباً على المستوى السياسي. وبحسب الخطة، سوف يتم إخلاء السكان إلى الغابات والإنزال بعدة طرق وبحسب الظروف، وأن هناك بلدات سيطلب من سكانها السير لمسافات طويلة، على حين سيتم إخلاء أخرى بوساطة الحافلات.

وبحسب التصحية فإنه في حال تنفيذ هذه الخطة، فسوف تكون المرة الأولى التي تنفذ فيها خطة إخلاء منذ العام ١٩٤٨، ويتم استبدالهم بجنود الاحتياط الذين سيجري نشرهم في المنطقة ضمن وحدات خاصة ستتم إقامتها.



قوات إسرائيلية قرب الحدود اللبنانية (رويترز) - أرشيف

## الاحتلال يسئولي على مقبرة الرحمة ويشاد الخناق على المسلين بالأقصى

### جيش الاحتلال يضح خطة إخلاء في حال اندلعت حرب مع حزب الله

#### فلسطين المحتلة - ربما عواد

استولت طواقم تابعة لما يسمى سلطة الطبيعة الإسرائيلية أمس الأربعاء، على جزء كبير من مقبرة باب الرحمة الملاصقة لجدار المسجد الأقصى المبارك من الجهة الشرقية على حين تواصل قوات الاحتلال لليوم التاسع إحكام سيطرتها على المسجد الأقصى ومنع المسلين من دخوله إلا في ساعات محددة. وأفادت مصادر محلية فلسطينية بأن بزعم إقامة حديقة وطنية، حيث يحاول الاحتلال بوضع أسلاك شائكة على المنطقة التي أعلنت في وقت سابق الاستيلاء عليها لصلصة سلطة الطبيعة.

وتنضم هذه المقبرة إلى قائمة المقابر اليهودية التي أقيمت في نهاية المطاف على المدينة المقدسة. وأشار إلى أن هذه المقبرة من أقدم المقابر الإسرائيلية، وفيها دفن عدد كبير من الصحابة والأولياء وأبناء العائلات المقدسية.

في سياق آخر كشفت صحف عبرية عن خطة جديدة للجيش الإسرائيلي، تتضمن إخلاء سكان من منطقة الشمال أثناء الحرب في حال نشبت حرب مع حزب الله باعتبار أن التهديدات في المنطقة باتت مختلفة.

وقال مسؤولون في جيش الاحتلال الإسرائيلي إن الخطة الجديدة تهدف إلى إخلاء سكان من منطقة الشمال أثناء الحرب في حال نشبت حرب مع حزب الله باعتبار أن التهديدات في المنطقة باتت مختلفة.

وقال مسؤولون في جيش الاحتلال الإسرائيلي إن الخطة الجديدة تهدف إلى إخلاء سكان من منطقة الشمال أثناء الحرب في حال نشبت حرب مع حزب الله باعتبار أن التهديدات في المنطقة باتت مختلفة.

وقال مسؤولون في جيش الاحتلال الإسرائيلي إن الخطة الجديدة تهدف إلى إخلاء سكان من منطقة الشمال أثناء الحرب في حال نشبت حرب مع حزب الله باعتبار أن التهديدات في المنطقة باتت مختلفة.



The International Committee of the Red Cross (ICRC) is an impartial, neutral and independent humanitarian organization, which has been permanently present in Syria since 1967. The ICRC works closely and supports the Syrian Arab Red Crescent (SARC) organization to provide food, water, healthcare and other forms of relief assistance to people affected by the fighting. The ICRC also visits people detained and helps them to stay in contact with their families. This service is also provided to families separated as a result of the fighting.



ICRC Syria is seeking to recruit a:

### Water and Habitat Engineer

Based in Damascus

**Main responsibilities:**

- Responsible of assessing, developing, implementing, reporting and supervising the Water and Habitat projects.
- Contribute to the preparation of technical designs and plans, time frame, financial follow up and tendering procedures for each project and/or intervention.
- Prepare field trip and technical reports.
- Monitor, analyse, supervise and report on the humanitarian situation and environment in the area of responsibility.
- Liaise with local authorities and representatives with the Syrian Arab Red Crescent (SARC) on the activities carried out.
- Support Water and Habitat engineers in other governorates if necessary.

**Minimum Qualifications:**

- University graduate in Engineering or other related science.
- 3 - 5 years work experience in a similar field
- Very good computer skills, especially MS office and engineering software.
- Excellent command of spoken and written English.
- Good geographical knowledge of the assigned area.
- Capacity to work independently
- Good analytical skills

**Working base:** Damascus  
**Working Language:** English  
**Deadline for applying:** 10/9/2015  
 Interested candidates are requested to send their complete files in English (CV, motivation letter and references) to :  
 International Committee of the Red Cross (ICRC) Abu Romaneh, Masr Street, Rawda Square, Damascus or P.O.Box: 3579 Damascus  
**Candidates can email their files to:** [dam\\_hr\\_services@icrc.org](mailto:dam_hr_services@icrc.org), email subject «Water and Habitat Engineer\_Damascus»

Only short-listed candidates will be contacted.  
**Incomplete files or applications in a language other than English will be rejected.**



الجنة الدولية للصليب الأحمر هي منظمة إنسانية غير متحيزة وحيادية ومستقلة، متواجدة بشكل مستمر في سورية منذ عام ١٩٦٧. تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشكل وثيق مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري وتدعمه لتقديم الطعام ومياه الشرب والرعاية الصحية إضافة إلى أشكال أخرى من المساعدات الإغاثية للأشخاص المتضررين من النزاع. تقوم اللجنة الدولية أيضاً بزيارة المحتجزين وتساعدهم على التواصل مع عائلاتهم كما تقوم بتقديم هذه الخدمة للعائلات التي فرقتها القتال.



يعلن مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية عن حاجته إلى توظيف:

### مهندس مياه وإسكان

مقر العمل: دمشق

**المهام الأساسية:**

- مسؤول عن المساهمة بتطوير وتنفيذ والإشراف على مشاريع المياه والإسكان وتقديم التقارير اللازمة عن ذلك.
- المساهمة في تجهيز التصاميم الفنية والمخططات الزمنية والمتابعات المالية وإجراءات المناقصات لكل مشروع.
- تحضير الرحلات الميدانية والتقارير الفنية.
- تحليل وإشراف وتطوير وتنفيذ جميع أنشطة قسم المياه والإسكان في المنطقة المعين بها.
- التنسيق مع السلطات المحلية وممثلي الهلال الأحمر العربي السوري لتنفيذ الأنشطة.
- مساعدة ودعم مهندسي قسم المياه والإسكان في المناطق الأخرى إذا لزم الأمر.

**الشروط المطلوبة:**

- شهادة جامعية في الهندسة أو أي مجال ذو صلة.
- ٣-٥ سنوات خبرة في نفس المجال.
- مهارات عالية في استخدام الحاسوب وخاصة برامج مايكرو سوفت والبرامج الهندسية.
- طلاقة باستخدام اللغة الإنكليزية تحدثاً وكتابةً.
- معرفة جغرافية جيدة بالمنطقة المعين بها.
- القدرة على العمل بشكل مستقل.
- مهارات تحليلية جيدة.

**مكان العمل:** دمشق  
**لغة العمل:** الإنكليزية  
**آخر تاريخ للتقديم:** ٢٠١٥/٩/١٠  
 يرجى من المهتمين إرسال ملفاتهم (السيرة الذاتية ورسالة التحفيز وشهادات الخبرة) إلى:  
 اللجنة الدولية للصليب الأحمر  
 أبو رمانة، شارع مصر، ساحة الروضة، دمشق  
 صندوق البريد: ٣٥٧٩ دمشق  
**بريد الكتروني:** [dam\\_hr\\_services@icrc.org](mailto:dam_hr_services@icrc.org) موضوع الإيميل مهندس مياه وإسكان - دمشق

يتم الاتصال بالمرشحين المتوافقين مع متطلبات العمل فقط.  
 تستبعد طلبات التوظيف في حال عدم اكتمالها.



صلاح الدين دمتراش

## «الشعوب الديمقراطية» من المستحيل إجراء انتخابات في المناطق الكردية جنوب شرق تركيا

اعتبر زعيم حزب الشعوب الديمقراطي في تركيا صلاح الدين دمتراش أمس أن «أعمال العنف التي تضرب جنوب شرق البلاد بين قوات الأمن والأكراد تجعل من المستحيل» تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة في الأول من تشرين الثاني المقبل. وقال دمتراش حسماً نقلت عنه صحيفة «حريت» التركية على موقعها الإلكتروني إن «الظروف غير متوافرة في الشرق لتأليف حكومة من شأنها تواصل العنف لن يكون بالإمكان إجراء الانتخابات».

وأضاف: إن «رفاقنا القادمين من المنطقة هناك يفتقون معلومات غير مرحبة» في إشارة إلى الأشخاص الذين أرسلهم الحزب إلى جنوب شرق تركيا لمعرفة حقيقة الوضع الأمني في تلك المناطق. وكان حزب الشعوب الديمقراطي حقق نجاحاً كبيراً في انتخابات السابع من حزيران بنيله ١٣٪ من الأصوات ما أتاح له الحصول على ٨٠ مقعداً من مقاعد البرلمان الـ٥٥٠.

وأدت هذه النتيجة إلى حرمان حزب العدالة والتنمية برئاسة رجب طيب أردوغان من الأثرية المطلقة التي كان يتمتع بها منذ عام ٢٠٠٢.

وقبل زعيم حزب العدالة والتنمية ورئيس الحكومة أحمد داود أوغلو بتشكيل حكومة ائتلافية ما دفع أردوغان للندوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة. ويأمل الرئيس التركي في أن يسترجع حزبه الأثرية المطلقة في البرلمان لتشكيل الحكومة بمفرده من دون ائتلاف. وأعلن دمتراش أنه ينوي الحصول على ٢٠٪ من الأصوات في حال إجراء الانتخابات المبكرة.

وتسجل اشتباكات بين قوات الأمن التركية والأكراد بوتيرة شبه يومية منذ أكثر من شهر. ونقلت الصحافة الموالية للحكومة التركية معلومات تفيد بأن أعمال العنف هذه أدت إلى مقتل نحو ٧٠ جندياً وشرطياً وركباً ونحو ألف من الأكراد.

أ ف ب